

تفسير السمرقندي

! 2 @ 505 @ ! 2 ! يعني اختلاقا وكذبا على ا [] بأنه أمرهم بذلك ! 2 2 ! أي سيعاقبهم !
! 2 ! أي بما كانوا يكذبون على ا [] بأنه أمر بهم ! 2 2 ! قال الكلبي يعني البحيرة
والوصيلة حلال لذكورنا يعنون ما دامت في الأحياء وليس للنساء في شركة ولا نصيب فذلك قوله
! 2 ! يعني من هذه الأنعام ! 2 2 ! يعني الرجال والنساء في أكلها وقال الضحاك كانت
الناقة إذا ولدت فصيلا ذكرا حرموا لحم الفصيل ولبن الناقة الفصيل ولبن الناقة ذكر في
أول الكلام ! 2 2 ! لفظ التأنيث لأنه انصرف إلى المعنى ومعناه حمله ما في بطون هذه
الأنعام .

ثم قال ! 2 2 ! ذكر بلفظ التذكير لأنه انصرف إلى قوله ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية
أبي بكر ^ وإن تكن ^ بالتاء على معنى التأنيث ! 2 2 ! بالنصب يعني وإن تكن الجماعة
ميتة صارت الميتة خبر كان وقرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالضم يعني وإن كانت ميتة جعلها اسم
كان رفعا وقرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالياء ! 2 2 ! بالضم يعني وإن يكن ما فيه ميتة بلفظ
التذكير وجعل الميتة اسم كان وقرأ الباقر ! 2 2 ! جعلوا الميتة خبر كان بلفظ التذكير

ثم قال ! 2 2 ! صار نصبا لنزع الخافض يعني سيعاقبهم بكذبهم ! 2 2 ! حيث حكم عليهم
بالعذاب ! 2 2 ! بهم وفي الآية دليل أن العالم ينبغي له أن يتعلم قول من خالفه وإن لم
يأخذ به حتى يعلم فساد قوله ويعلم كيف يرد عليه لأن ا [] تعالى أعلم النبي صلى ا [] عليه
وسلم وأصحابه قول من خالفهم في زمانهم ليعرفوا فساد قولهم \$ سورة الأنعام 140 \$ قوله
تعالى ! 2 2 ! يعنوا دفنوا بناتهم أحياء وقتلوهن ! 2 2 ! صار نصبا لنزع الخافض يعني
جهلا منهم ! 2 2 ! يعني بغير حجة لهم في قتلهن وهم ربيعة ومضر كانوا يقتلون بناتهم
لأجل الحمية وروي عن رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلم أن رجلا من أصحابه كان لا يزال مغتما بين
يديه فقال له رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلم ما لك تكون محزونا فقال يا رسول ا [] إني قد
أذنبت في الجاهلية ذنبا فأخاف أن لا يغفر لي وإني أسلمت فقال له أخبرني عن ذنبك فقال يا
رسول ا [] إني كنت من الذين يقتلون بناتهم فولدت لي بنت فتشفت إلي